

واعلم ان كرامة المروءة لا يفسد النجاس عند مشايخ بلح رحم الله لكن القاضي يرويها
مقدرا وما يرى الى ان ترجع عن ذلك واليه كان يميل الحاكم الشهيد والامام
اسماعيل بن مشايخ بخاري رحمهم الله تعالى وعامة مشايخ بخاري رحمهم الله
يقولون كرامة النجاس في افساد النجاس لكن القاضي يجبرها على تجديد النجاس سدا لهذا
الباب عليهن ولا ينقص شئ من عدد المطلقين بالافتان وكذا الركات العترة بسبب
كفر الرجل لا ينقص شئ من عدد المطلقين عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهم الله
وعند محمد بن يقطين من اراد النجاسة عن هذه الورطة فيعود ذكر هذا الدعاء وصاحبا
ومساء هكذا وعد النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء هذا اللهم افرع ذكرك
من ان اشرك بك شئيا وانا اعلم والسنة في ذلك لا اعلم انك انت علوم العترة
الفصل الثاني فيما يقال في ذات الله وصفاته وايضا في افعال الله تعالى
واعلم ان وصف الله تعالى بشئ لا يليق به او سخر اسماء من اسماء الله تعالى
او امر من امره تعالى او تكبره تعالى او وعده بكذا ولو قال فلان في عيني
كالصودي في عيني الله تعالى بكفر عند جمهور المشايخ وقيل ان معنى به استقباح
فعله لا يكفر ولو قال يد الله طوبى بكفر عند اكثرهم وقال بعض اصحابنا ان معنى به
الجماعة بكفر وان معنى به القدرة لا يكفر ولو قال احسان الله تعالى ينظر اليها
من السماء او من العرش او يبصرنا من احد هذين الموضوعين بكفر ولو بالرواية
يطلع لا يكفر ولو قال يارب مكان لا يخلو منك وما انت قط في مكان بكفر ولكن
يبغى ان يقول جميع الاشياء والامكان معلوم الله تعالى ولو قال يارب لا ترض
بهذا الظلم قال بعضهم يكون خطاء والاصح انه لا يكون خطاء ولو قال الله
يظلمك كما ظلمتني فالصحيح انه يكفر وقيل لا يكفر ولو قال انصف الله بنصف
بك يوم القيمة بكفر ولو قال الله تعالى اجلس للارتضاء او قام بكفر ولو قال
مات احد فقال اخر اختبأ ربه اداة الاذى فانه يكفر ولو قال لرجل لا يمرض
هذا مني حتى عند الله تعالى فالاصح انه يكفر ولو قال فيض الله روح فلان على الكفر
يكفر ولو قال اصاب فلانا القضاة السوء يكون خطاء عتبا وما يقال في الدعاء
اصرف عن القضاة السوء المراد منه المحض ولو قال انا برئ من الله تعالى
او من

او من القرآن ومن النبي وانا مودى او نصر في بكفر ولو قال انا برئ من الله تعالى ان
افعل كذا فهو عيب توجب الكفارة عند الحنفية ولو قال يعلم الله اني افعل كذا وهو
يعلم انه قد فعل بكفر وعن ابي يوسف رحمه الله انه لا يكفر ولو قال يمينك وضطرط الحمار
سواء بكفر ولو قال يعلم الله من نك وسرورك مثل حرق في وسرودي بكفر ظاهر او قال
بعضهم ان كان يقدم في خزنة وسرته بالمال او الدين كما يقوم عطا بامر نفسه لا يكفر
والا كقر ولو قال الله يعلم باي اذعوك اذا نكحنا قال بعضهم بكفر وقال بعضهم لا يكفر
ولو قال المحض انا اخاصك بحكم الله فقال بعضهم انا لا اعرف حكم الله او قال لا يجري
الحكم ههنا او قال ههنا دبري ايتي على عمل حكم الله تعالى او قال ليس ههنا
حكم الله بكفر ولو قال كان الله وما كان شئ ويكون ولا يكون شئ فالشرط للآ
كلام الملازمة بكفر به وعند بعضهم خطاء عظيم ولو قال تجيبه او منكوهة انت
احب الي من الله تعالى بكفر ولو قال المحض ولو كنت اله العالم اخذ ظمير منك
يكفر ولو قال الغريب ولو كنت اله العالم افهرك واخذ منك دبري بكفر ولو قال ان
الله احسن في حق الجميع واسماء في حق بكفر ولو قيل لو احدث في حالة الظلم انما اتفان
من الله تعالى وقيل لم يخف من الله تعالى فقال لا اخاف بكفر ولو لم يكن في حالة
الظلم وكان في زعمه انه يفعل بحق لا يكفر ولو قال هانت رها الله لا يكفر ولكنه
كلام فنيج ولو قال ارى هذا الفعل منك ومن الله او قال اتوقع من الله تعالى
وصلك او قال ارجو من الله وصلك هذا كلام قبيح ولو قال ارى من الله وتكون
انت السبب فيه فهو حسن ولو قال ان لم تشع مني ولم تفعل هذا الامر فاصعد
الي السماء وادرب مع الله بكفر **الفصل الثالث** فيما يتعلق بكلام الله تعالى
والاذا كان من انكر آية من آية القرآن او استهزأ بها او قال ذهبت بجهد قل
هو الله احدا او قال اخذت زين الم تنزليا او قال انا احصر من انا اعطينا او قال
لمن يعر عند المريض ليس لا يرضع في فم الميت ليس او قراء القرآن على ضرب الميت
والربيط وغيرهما من الآثام الملوحة بكفر في جميع ذلك ولو ما في الدعاء فقال
كأسا قاتا او اغزاها وقال خطفت بقرابا او قال عند الحمل والوزن بطريق
الاستهزاء واذا قالوا هم ورفقهم بخسرون او قال اجعل الميت مثل السماء

هذا من مشايخ بخاري